لقوات العدو باحتلال عقد مواصلات معينة وهذا يكفل تحطيم معنويات العدو . ٣ ــ قصف مراكز العدو الادارية والقيادية وقطع طرق الاتصال السلكية واللاسلكية له وهذا ما يؤمن قطع الاتصال بين القيادة (العقل المدبر والموجه) والوحدات (الاطراف المنفذة).
وحينما بدأ عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ فقد بدأ بهجوم جوي جد كثيف ومركز حشدت فيه اسرائيل جميع قواتها الجوية في السماء دفعة واحدة ووجهتها نحو جبهة واحدة (الجمهورية العربية المتحدة) وبهدف واحد : المطارات . وما ان اطمأنت القوات الاسرائيلية ان القوات العربية المحشدة في سيناء قد جردت مما يسمى بالغطاء الجوي العربي وكشفه أمام الطيران الاسرائيلي بدأت عمليات القوات البرية الاسرائيلية تسير بسرعة كبيرة وهي مطمئنة الى خلو السماء من الطيران العربي . ضمن هذا الظرف المواتي شرعت القوات الاسرائيلية تتقدم وتناور في منتهى السرعة والليونة فنفذت هجماتها غير المباشرة بالالتفاف والتطويق والخرق .
ب ــ المفاجأة : اظهرت التجارب عبر التاريخ العام ان الجانب الذي يفاجيء خصمه في القتال يحصل على احد عوامل التفوق والنجاح وخير مثال هو مفاجأة التدخل الجوي الاسرائيلي في تصفية القوات الجوية العربية وهي جاثمة على أرض قواعدها في صبيحة ٥ حزيران وقد أثبتت هذه الواقعة مجددا انه من أهم شروط النجاح في الهجوم هو مفاجأة العدو . ولتحقيق المفاجأة ــ كما يشير المذهب السوفييتي ــ هناك عدة وسائل أهمها: كتمان النوايا ، اخفاء الحشود وتحركات العدو ، خداع العدو (بالقيام بعمليات التضليل) ، تمويه الرجال والعتاد ، استخدام أسلحة أو تكتيكات جديدة لا يتوقعها العدو ، المناورة بمهارة وسرعة . وهناك أشكال عديدة للمفاجأة تختلف عن بعضها بعضا ، سوى ان القيادة الاسرائيلية تسعى دائما الى ان تجد شكلا جديدا للمفاجأة لم تألفه الحروب السابقة ونتيجة سعي القيادة الى ايجاد تلك الاشكال الجديدة فقد تولدت في أذهان القادة نزعة الى التجديد في أساليب الغارات الخاطفة والضربات غير المتوقعة . ويتوقف تحقيق المفاجأة بالزمان والمكان او باستخدام اساليب وطرق قتال لا يتوقعها العدو . كما يتوقف على صحة وسرعة تقدير الموقف واستغلال اخطاء وثغرات العدو واظهار الابداع والبحث عن الطرق المؤدية الى الاعمال المفاجئة في مختلف شروط الموقف . ولتحقيق المفاجأة يجب اتخاذ كافة التدابير لمنع العدو من تحقيقها بدوره . ويمكن ادراك ذلك بالاستطلاع المستمر والقدرة العالية على مجابهة العدو . وقد أوردت مجلة المدرعات الاميركية (تموز وآب ١٩٦٧) عن لسان الجنرال اسحق رابين رئيس هيئة الاركان العامة الاسرائيلية السابق:
« ان أفضل اشكال المفاجأة هو ذلك النوع الذي يربك القيادة العليا ويشل طاقتها عن العمل طيلة مدة تنفيذ خطة العمليات . ويتضمن هذا النوع من المفاجأة انزال الضربات الحاسمة في ترتيبات العدو شريطة ان يكون اسلوب الضربات الحاسمة جديدا ويختلف عن الاساليب السابقة بحيث لا يستطيع العدو الرد على الضربة بسبب جدة اسلوبها بعد ان يكون قد تدرب على الرد على أسلوب الضربة السابقة » . وانطلاقا من هذه الفكرة فان القادة العسكريين الاسرائيليين يوصون دوما بألا يستعملوا في المستقبل طرائق العمليات الناجحة في الماضي حتى ولو توفرت الظروف والشروط ذاتها التي توفرت في السابق ، والسبب في ذلك هو توجيه المخططين لكي يحاولوا دوما ايجاد افكار ومفاهيم جديدة في تخطيطهم واساليب جديدة في تنفيذ الخطط .
ان هذه النزعة ، نزعة التجديد المستمر بغية ايجاد اساليب وطرائق جديدة تتصف بالمفاجأة ، هي التي تفسر لنا التغيير الدائم الذي يطرأ على منصب رئيس هيئة الاركان العامة للجيش بحيث لا يطول بقاء الضابط والقائد في هذا المنصب مدة طويلة والقصد في ذلك هو افساح المجال أمام الافكار الجديدة لكي تتوالد وتنمو وتؤتي ثمارها في التخطيط والتطبيق . وبالملاحظة نجد ان اطول مدة شغل فيها ضابط قائد منصب رئيس الاركان هو الجنرال موشيه ديان (من ٥٣/١٢/٦ الى ٥٨/١/٢٩) أي حوالي اربع سنين .